

## الحب والمطر

على سكة العشق يخلو السفرُ  
وتدنو الأمانى برغم الخطرُ  
ويضحك في قلبنا الحب لَمَّا  
تزف السماء بشير المطرُ  
ويهدى إلينا السحاب السخيُّ  
على صفحة الأفق أبهى  
يفيض ظهوراً .. نقياً .. حفيماً  
فيغسل عنا الأسى والكدرُ  
ودفاء الحنين سرى في الحنايا  
سلاماً تجلّى فطاب الأثرُ  
وبين الضلوع يُعَرِّدُ نبضُ  
ولحنٌ شجيٌّ يهزُّ الوترُ  
وتطوي خطانا المسافات شوقاً  
وينساب فينا المدى والقمرُ

ونمضي بلا وجهة في طريق  
يطول ويَعذب فيه السمرُ  
وتهدي العيون رسائل عشق  
وفرط الحنين يذيع الخبرُ  
ونصغي لنبض تسارع يحكي  
يبوح بسر الهوى المُستَطرُ  
صغيران عدنا لرسم مسارِ  
على صفحة الدهر بين العبرُ  
نشبك كفا بكفٍ ونمضي  
نهيم بحلم وننسى البشرُ  
وطير الخيال يجنح ..يسمو  
ويشده اللحون فيشجي الشجرُ  
وعطر الصباية في الليل يهدي  
طيوبا تعانق طيف السحرُ  
وفاض الجمال بنور الجلال  
وأضفى حياةً سرت في الحجرُ